وحمله على تكلف الامساك ولو بالعتاب والعقاب واما الجهل فيزال بالتعلم وعلاج الرياء قد سبق واما الكسل والبطالة وهو الثاني والثلثون فمذموم جدا وحسبك فيه قوله ﷺ وان ليس للانسان الا ما سعى واستعاذة النبي عليه السلام منه رواه ابو داود عن عائشة وانس رضي الله عنهما وكون مقتضاه هلاك النفس والبدن وكونه تشبثا بالجماد وابطالا للحكمة والعلاج العملي للكسل مجالسة ارباب الجد والسعي ومجانبة الكسالى والبطالين والضعف يعالج بالتأمل في ان الحيا ومن الله تعالى احق وعذابه اشد ومجالسة الاقوياء وذوي الصلابة في الدين والاحتراز عن مصاحبة الفساق والمداهنين والتضعفا في الدين وعلاجه بالتشمر والسعي البليغ في ازالة صفة الاسراف فانه خلق ذميم قبيح جدا ومرض مزمن عسير العلاج الآن يتداركه الله تعالى بتوفيقه فانه ميسر كل عسير منعم الموفي ونعم النصير الثالث والثلثون العجلة وهي

وهي المعنى المترتب في القلب الباعث على حصول المرام بسرعة او على الاقدام على شيء وباوائل خاطر دون تأمل واستطلاع ونظر بالغ او على الاعتام بدون توفية كل جزء وحقه وضد العجلة مطلقا الاناة وضد الاول حسن الانتظار وضد الثاني التوقف والتثبت حتى يتبين له الرشد وضد الثالث التأني والتؤدة حتى يؤدي كل جزء وحقه قال الله تعالى خلق الانسان من عجل الاية ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه الاية ت عن عبد الله بن سرجس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة وآفة العجلة الاولى الفتور والانقطاع عن عمل الخير وعدم حصول المرام بان يقصر مثلا منزلة في الخير ويعجز في حصولها فاذا لم تحصل فاما ان يفتر ويسأم ويغلو في الجهد وانقب النفس فيقطع فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى ويدعو الله تعالى في حاجة

Copyright © King Saud University